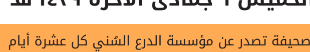
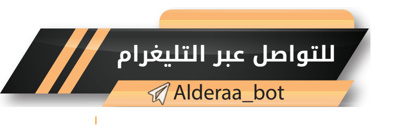
العدد ١٠

الخميس ٦ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

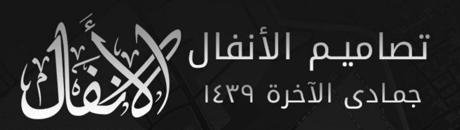

صحيفة تصدر عن مؤسسة الدرع السُني كل عشرة أيام





الصولات تطحن عظام الرافضة المشركين ومن والاهم من مرتدي السُنة في ولاية كركوك





تصاميم الأنفال
جمادى الآخرة ١٤٣٩

حصاد عمليات جنود الخلافة

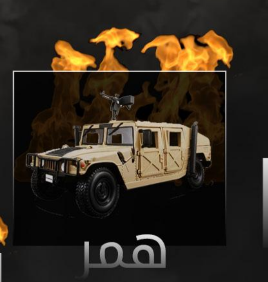
في التصدي للحملة العسكرية للجيش المصري المرتد في ولاية سيناء

قتلى

وإصابة عنصر

من جند الطواغيت







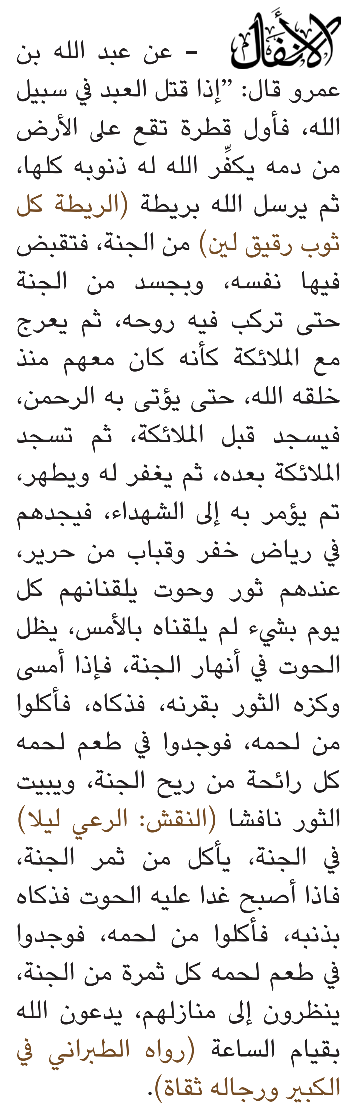
إعطاب





روح الشهيد

وما تلقاه أرواح المؤمنين والكفار عند الوفاة



الأنفال – عن عبد الله بن عمرو قال: "إذا قتل العبد في سبيل الله، فأول قطرة تقع على الأرض من دمه يكفِّر الله له ذنوبه كلها، ثم يرسل الله بريطة (الريطة كل ثوب رقيق لين) من الجنة، فتقبض فيها نفسه، وبجسد من الجنة حتى تركب فيه روحه، ثم يعرج مع الملائكة كأنه كان معهم منذ خلقه الله، حتى يؤتى به الرحمن، فيسجد قبل الملائكة، ثم تسجد الملائكة بعده، ثم يغفر له ويطهر، تم يؤمر به إلى الشهداء، فيجدهم في رياض خفر وقباب من حرير، عندهم ثور وحوت يلقنانهم كل يوم بشيء لم يلقناه بالأمس، يظل الحوت في أنهار الجنة، فإذا أمسى وكزه الثور بقرنه، فذكاه، فأكلوا من لحمه، فوجدوا في طعم لحمه كل رائحة من ريح الجنة، ويبيت الثور نافشا (النقش: الرعي ليلا) في الجنة، يأكل من ثمر الجنة، فاذا أصبح غدا عليه الحوت فذكاه بذنبه، فأكلوا من لحمه، فوجدوا في طعم لحمه كل ثمرة من الجنة، ينظرون إلى منازلهم، يدعون الله بقيام الساعة (رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقاة).

وإذا تـوفى الـلـه العبـد المؤمـن

أرسل إليه ملكين بخرقة من الجنة وريحان من ريحان الجنة، فقالا: أيتها النفس الطيبة. اخرجي إلى روح وريحان ورب غير غضبان، اخرجي فنعم ما قدمت، فتخرج كأطيب رائحة مسك وجدها أحدكم بأنفه، وعلى أرجاء السماء ملائكة يقولون: سبحان الله! لقد جاء من الأرض اليوم ريح طيبة، فلا يمر بباب إلا فتح له، ولا ملك إلا صلى عليه وشفع، حتى يؤتى به ربه (فتسجد الملائكة قبله، ثم يقولون: ربنا، هذا عبدك فلان، توفي وأنت أعلم به، فيقول: مروه بالسجود، فتسجد النسمة، ثم يدعى ميكائيل فيقال: اجعل هذه النسمة مع أنفس المؤمنين، حتى أسألك عنها يوم القيامة، فيؤمر بقبره، فيوسع له، طوله سبعون، وعرضه سبعون، وينبذ فيه الريحان، ويبسط له فيه الحرير، وإن كان معه شيء من القرآن نوره، والا جعل له مثل نور الشمس، ثم يفتح له باب إلى الجنة، فينظر إلى مقعده من الجنة، بكرة وعشيا.

وإذا تـوفى الـلـه العبـد الكافـر

أرسل إليه ملكين وأرسل إليه بقطعة بجاد (هو الكساء الغليظ) أنتن من كل نتن، وأخشن من كل خشن، فقالا: أيتها النفس الخبيثة، اخرجي إلى جهنم وعذاب أليم ورب عليك ساخط، اخرجي، فساء ما قدمت، فتخرج كأنتن جيفة وجدها أحدكم بأنفه قط، وعلى أرجاء السماء ملائكة يقولون: سبحان الله! لقد جاء من الأرض جيفة ونسمة خبيثة، لا يفتح لها باب السماء، فيؤمر بجسده، فيضيق عليه في القبر، ويملأ حيات مثل أعناق البخت تأكل لحمه، فلا تدع من عظامه شيئا، ثم يرسل الله ملائكة صما عميا، معهم فطاطيس (قطع ثقيلة منفرشة) من حديد، لا يبصرونه فيرحمونه، ولا يسمعون صوته فيرحمونه، فيضربونه، ويخبطونه، ويفتح له باب من النار، فينظر إلى مقعده من النار، بكرة وعشية، يسأل الله أن يديم ذلك عليه، فلا يصير إلى ما وراءه من النار".

وعادت جحافل الموحدين

الأنفال – ظنَ أعداء الله بإعلانهم لنصرهم الموهوم، أنهم قد قضوا على عباد الله المجاهدين، وقد باتت أراضيهم التي ينخرها الفساد وما يغضب رب العباد ،آمنةً من ضربات أسود الخلافة الموحدين.
كلاّ .. فوالله الذي لا إله إلا هو، لن يغلِبَ شركهم توحيدنا، ولن تسلَمَ قطعانهم من القتل والتشريد والإثخان ولن يهنئوا بعيشٍ ولا بطيب أمان.

فهذا وعد الله جلّ في عُلاه، لمن نصر دينه، و صبر وصابر في سبيل الله – نحسبهم والله حسيبهم.
قال تعالى "**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**"
وقال تعالى "**إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ**"
وهاهي ولله الحمد والمنّة، جحافل الموحدين مترصّدةٌ رابضة، ترقب قطعان الإلحاد والكُفر والرافضة، وقد سلّوا سيوف الثّأر مُلبّين لنداء ربّهم و مُستنّين بسنّة نبيِّهم صلى الله عليه وسلّم.

وخير شاهدٍ على ذلك، صولات الفداء التي خاضها جنود الخلافة مؤخّراً في عدّة مناطقَ من الشام إلى العراق، ومن خوراسان إلى اليمن إلى سيناء.

وفي الساحة العراقية ، شهدت مختلف المدن والقرى والبلدات التي انحاز منها جنود الدولة الإسلامية عملياتٍ نوعية، أرهقت حشودهم وشتّتت آمالهم وباتوا على يقينٍ بأن نصرهم الموهوم قد تلاشى، وتعرّت أكاذيب حكومتهم النجسة.
وأن ما خسروه على الصعيدين العسكري والإقتصادي، قد خلّف عجزاً كبيراً لدى حكومتهم وصل لحد الإستجداء والتسول لسد هذا العجز. ولله الحمد.

ففي الأيام القليلة الماضية، مكن الله لعباده المجاهدين من نصب كمين محكم لقوة من الأمن الوطني المرتد جنوب غرب مدينة الرياض غربي كركوك انتهت بهلاك ما يزيد عن الثلاثين عنصراً وإحراق ستة آليات واغتنام كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة المتنوعة ولله الحمد.

وعلى مقربةٍ من مدينة الرطبة، قدّر الله واختار لكواسر الأنبار من تفجير عدة عبوات ناسفة على رتل للجيش الرافضي غرب الرمادي، ما أسفر عن هلاك وإصابة ثلاثة عشر مرتداً وتدمير عربتي همر وثلاث آليات عسكرية ولله الحمد.

وما هذا إلا جزءٌ يسير من معارك العزّ والكرامة التي يخوضها أسود التوحيد على أرض العراق التي ستعود لتحكم بشرع الله بإذن الله.
قال تعالى "**مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ**".

وليعلم أعداء الله وكلابهم العملاء، أننا ماضون في درب الجهاد، مهما اشتدّت المحن وعظم البلاء.

وليتحسّسوا رقابهم، فسكاكين الموحدين أقرب إليهم مما يظنّون.

وإن كان للباطل صولة، فإن للحق صولات وجولات.. والأيام دول.

والحمدلله رب العالمين.

صولات تطحن عظام الرافضة المشركين ومن والاهم من مرتدي السُنة



الأنفال – ولاية كركوك : البداية من ولاية كركوك حيث الصولات تطحن عظام الرافضة المشركين ومن والاهم من مرتدي السُنة.

ففي الخامس والعشرين من شهر جمادى الأولى قام أسود التوحيد بتفجير ضريح شركي بعملية أمنية في قرية (سيد حميد) جنوب غرب داقوق ولله الحمد والمنة، وعلى محور آخر تم استهداف آلية عسكرية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة على طريق (فوج غيدا) جنوب داقوق ما أدى إلى تدميرها ولله الحمد

وفي صولة لصناديد الخلافة في ولاية كركوك تم أسر ساحر بعملية أمنية في قرية (سيد حميد) جنوب غرب داقوق، ولله الحمد.

ومن جانب آخر تم قتل عنصر من الشرطة الإتحادية وآخر من الحشد الرافضي في منطقة (فلكة وادي النفط) شرق الحويجة، ولله الحمد والمنة.

وفي إرتفاع ملحوظ للعمليات الأمنية المباركة لجنود الخلافة تم تصفية جاسوس يعمل لصالح الحشد الرافضي في قرية (سيد حميد) جنوب غرب الرياض.

وبعملية أمنية مباركة لن تكون الأخيرة من نوعها تم تصفية جاسوس للحشد الرافضي في قرية (سيد حميد) جنوب غرب الرياض، ولله الحمد.

ولم تكن مفارز التفخيخ عنهم ببعيد حيث تم تفجير منزل الضابط المرتد (مقدم سلمان علي أحمد العامل في وزارة الداخلية، وذلك في قرية (المدينة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

وفي الأول من شهر جمادى الآخرة قام جنود الخلافة بإستهداف آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بعبوة ناسفة قرب جسر زغيتون جنوب الرشاد، ولله الحمد.

وفي الثالث من جمادى الآخرة كان يوماً لن تنساه مليشيات الرافضة وبعد التوكل على الله، والرصد والمتابعة، نصب جنود الخلافة كمينا محكما لقوة من الأمن الوطني المرتد جنوب غرب مدينة الرياض غربي كركوك يوم أمس، حيث باغتوهم بمختلف أنواع الأسلحة، لتدور بعد ذلك اشتباكات انتهت بهلاك أكثر من 30 عنصرا منهم، وإحراق 6 آليات، واغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد والمنَّة.

والإنتقالة إلى ولاية شمال بغداد أرض القابضون على الجمر

الأنفال – ففي 25 من جمادى الأولى

إستهداف جند الخلافة آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب الفوج الخامس بالإسحاقي، ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى محور آخر قامت الأيادي المتوضئة مفارز زرع العبوات بإستهداف آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب منطقة "عرب كوني" في الإسحاقي يوم أمس، ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد

ويستمر لهيب الحرب حيث تم تدمير عجلة رباعية الدفع للميليشيات الرافضية وهلاك وإصابة من فيها إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة (عزيز بلد)، ولله الحمد والمنة.

ولم تكن أيادي الأمنيين المباركة عن الرافضة والمرتدين ببعيد فخلعت صولاتهم قلوبهم ففي 26 من جمادى الأولى بفضل الله وحده، شنَّت عدة مفارز أمنية من جند الخلافة هجمات متزامنة على موقع للشرطة الاتحادية وأهداف للميليشيات الرافضية في عدة مناطق من الولاية، حيث أغارت مفرزة على ثكنة للشرطة الإتحادية الرافضية في منطقة (الفرحاتية) قرب محطة بلد، فدارت اشتباكات هلك على إثرها 3 مرتدين وأُعطبت عربة همر، وعند قدوم قوة إسناد لنجدة المرتدين فُجِّرت عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع، ما أدى إلى هلاك وإصابة 6 كانوا على متنها، في حين أغار عددٌ من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على منزل مختار قرية (الفرحاتية) ومسؤول حشدها المرتد "عبد الله أحمد هزاع"، ما أسفر عن هلاك أحد أفراد حمايته وإصابة آخر، كما فُجِّرت عبوتان ناسفتان على قوة إسناد جاءت إلى المكان، فدُمِّرت على إثرها آليتان وهلك وأُصيب من كان فيهما، بينما نصب جنود الخلافة كمينا محكمًا لآلية رباعية الدفع تُقل عناصر من ميليشيا السلام الرافضية في منطقة (الكويتي) بالإسحاقي، حيث فتحوا عليهم وابلا من الرصاص فهلك من كان فيها وأُعطبت الآلية، ولله الحمد والمنة.

وفي 27 جمادى الأولى بفضل الله وحده، أغار عددٌ من جنود الخلافة على ثكنة تابعة لميليشيات سرايا السلام الرافضية في منطقة "الجمهورية" بالدجيل يوم أمس الأول، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، هلك عل إثرها 6 مرتدين وأُصيب آخرون، فيما أُعطبت 3 من آلياتهم، وعند قدوم رتل لمؤازرة المرتدين استهدفه المجاهدون بعبوة ناسفة، ما أسفر عن تدمير عربة همر وهلاك من كان على متنها، ليعود جنود الخلافة بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين، والحمد لله رب العالمين.

وإلى ولاية ديالى ارض الملاحم والمأوى إذا اشتدت الأزمات

الأنفال – ففي 25جمادى الأولى

تم استهداف عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في قرية البوبكر التابعة للعظيم، ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وتستمر أيدي جند الخلافة بقطف رؤوس العدو وإفراغ كوادره حيث استُهدف عضو في المجلس البلدي لقرية الزهرة بعبوة ناسفة بمنطقة الوقف شمال شرق بعقوبة، ما أسفر عن إصابته وأحد أفراد حمايته، ولله الحمد.

وإلى أرض العظيم قبرهم حيث هلك أحد عناصر الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في قرية البوبكر ولله الحمد، ومن جانب آخر

هلك أحد الرافضة المشركين بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة البازول جنوب غرب المقدادية، ولله الحمد.

كما وهلك 3 من الرافضة المشركين بهجوم لجنود الخلافة في منطقة ضباب جنوب المقدادية،

ويستمر الحصاد المبارك حيث أُصيب عنصرين من الحشد الرافضي باشتباك في منطقة اللهيب شمال شرق المقدادية ، ولله الحمد.

ولاية الفرات حيث تحرق ارضها الملاحدة والنصيرية

الأنفال - وإلى ولاية الفرات حيث تحرق ارضها الملاحدة والنصيرية ففي 25 جمادى الأولى وبعد التوكل على الله وحده، إنطلق عدد من جنود الخلافة نحو نقاط الـ PKK المرتدين شرق الشعفة، حيث اشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك 7 منهم وإحراق ثكنتين، فيما صالت ثلة أخرى من جنود الخلافة على نقاط الـ PKK شمال شرق السوسة، حيث باغتوهم في ثكناتهم، فقتلوا 3 من المرتدين وأسروا آخر، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ليقصف الطيران الصليبي بالخطأ نقاط الـ PKK بعد أن عاد جنود الخلافة إلى مواقعهم، كما استهدفت فرق الإسناد عربة همر للمرتدين بصاروخ موجه في المنطقة ذاتها ما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد والمنّة.

وعلى محور آخر تم استهداف نقاط الـ PKK المرتدين في قرية أبو حسن بقذائف مدفع 57 ملم، وكانت الإصابات دقيقة ولله الحمد.



كما وتم استهداف نقاط الـ PKK المرتدين في قرية أبو حسن بالرشاشات الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة ولله الحمد.

ويستمر الرمي المُسدد حيث تم تدمير عجلة همر للـ PKK المرتدين بصاروخ موجه شمال شرق بلدة (السوسة) قرب الحدود المصطنعة، ولله الحمد والمنة. وعلى أطراف مدينة البوكمال قام جند الخلافة بإحراق نقطتين وسيارة للجيش النصيري إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة

وفي 30 من جمادى الأولى مستعينين بالله وحده، ومتوكلين عليه سبحانه، أغار عددٌ من جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة على موقع للـ PKK المرتدين شمال شرق بلدة الشعفة، حيث مكَّنَ الله عباده من قتل 8 مرتدين وأسر تاسع واغتنام عجلة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، في حين شنَّ الطيران الأمريكي غارة عن طريق الخطأ على ثكنة للمرتدين، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد والمنة.

ولم تكن أعين مفارز القنص غائبة عنهم حيث أسقطوا 4 من الجيش النصيري قرب جسر الباغوز شرق مدينة البوكمال، ولله الحمد.

وبتيسير من الله قام جنود الخلافة بإستعادة السيطرة على 7 نقاط من الـ PKK المرتدين قرب قرية (أبو خاطر)، ولله الحمد والمنة.

كما وقامت مفارز المدفعية سددها الله بإستهداف نقاط الجيش النصيري بـ 6 قذائف SPG9 في محيط مدينة البوكمال، وكانت الإصابات دقيقة ولله الحمد كما وتم استهداف نقطة للجيش النصيري بقذيفتين من نوع SPG9 على أطراف مدينة البوكمال

وتم تدمير عجلة للـ PKK المرتدين وهلاك وإصابة من فيها إثر تفجير عبوة ناسفة شرق قرية الشعفة، ولله الحمد.

ومن الفرات إلى ولاية البركة حيث يولول الملاحدة الأكراد من ضربات جند الخلافة التي قصمت ظهورهم

الأنفال - ففي 25 جمادى الأولى قام جنود الخلافة باستهداف نقطة للـ PKK المرتدين بقذائف الهاون في قرية البحرة غربي، ما أسفر عن هلاك عنصرين ولله الحمد.

وبفضل الله وحده، تمكَّن الاستشهاديان أبو يحيى الشامي وحمزة التركي -تقبلهما الله- من الوصول بعجلتيهما المفخختين نحو موقعين للـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي)، ومن ثم تفجيرهما وسط جموعهم، ما أسفر عن هلاك وإصابة نحو 24 مرتدا، وتدمير عجلة رباعية الدفع، أعقب ذلك هجوم لجنود الخلافة على مواقع المرتدين في القرية، حيث استعادوا السيطرة على بعض المواقع والنقاط، ولله الحمد والمنة.

وفي 26 جمادى الأولى تم استهداف عنصرين من الـ PKK المرتدين بالأسلحة القناصة في قرية البحرة شرقي، ما أسفر عن هلاكهما ولله الحمد.

كما وتم استهداف نقطة للـ PKK المرتدين في قرية البحرة غربي بصاروخ موجه، ما أسفر عن هلاك وإصابة 4 منهم ولله الحمد.

وتستمر الصولات حيث هلك وأصيب 5 عناصر من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم بصاروخ موجه في محيط قرية البحرة

وعلى جانب آخر هلك عنصر من الـ PKK المرتدين قنصا في قرية البحرة، ولله الحمد والمنة، وتم استهداف مواقع الـ PKK المرتدين بقذائف SPG9 وقذائف RGC وقذائف الهاون في محيط قرية البحرة.

وفي 30 من جمادى الأولى استهدِفت نقاط الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي) بالقذائف الصاروخية، ما أسفر عن هلاك وإصابة 4 منهم، ولله الحمد والمنة.

الأنفال - ومن ولاية البركة إلى ولاية خراسان العصية : جمادى الأولى 1439 هـ مستعينين بالله وحده ومتوكلين عليه سبحانه، أغار عدد من جنود الخلافةعلى مواقع لحركة طالبان الوطنية المرتدة في منطقة (دكر قلا) التابعة لقاطع علينكار في لغمان، حيث مكَّنَ الله عباده من السيطرة على 11 قرية بعد إصابة 4 من المرتدين وفرار الباقين، ولله الحمد والمنة.

ويستمر قطف رؤوس المرتدين العفنة ففي 29 جمادى الأولى هلك اثنين من حركة طالبان المرتدة إثر هجوم لجنود الخلافة على موقع للحركة في منطقة جبرهار، ولله الحمد والمنة.

ومن جانب آخر قام جند الخلافة بتصفية ساحر بعد مداهمة بيته في منطقة بتي كوت بننجرهار ، ولله الحمد.

ويستمر فقىء عيون العدو حيث تم تصفية جاسوس للحكومة الأفغانية المرتدة وآخر لحركة طالبان المرتدة بمنطقة ده بالا في ننجرهار.

ولم يسلم جند الصليب من ضربات جند الخلافة

ففي 4 جمادى الآخرة تم استهداف القاعدة الأمريكية في مطار جلال أباد بصاروخ من نوع غراد، وكانت الإصابة دقيقة، وشوهدت طائرات الإسعاف تهرع إلى المكان، ولله الحمد.

وبفضل الله وحده، استهدفت

مفرزة أمنية من جنود الخلافة مكتب إنتساب في منطقة "حصارك" بمدينة جلال أباد، والذي يشرف على تجنيد المرتدين في الشرطة لمحاربة المجاهدين، حيث فجَّروا عبوة ناسفة على المكتب ما أسفر عن هلاك 4 مرتدين وإصابة 2 آخرين، بينهما مدير المكتب، ولله الحمد والمنَّة،

كما وتم تصفية مرتد من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة بأعيرة نارية واغتنام سلاحه في مدينة جلال أباد، ولله الحمد والمنة.

ومن جانب آخر أُصيب عدد من عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة إثر استهداف حاجز لهم بقنابل يدوية شرقي مدينة بيشاور في باكستان.

وإلى ولاية دمشق المباركةَ سيوفهم تقطر من دماء المرتدين



– ففي 26 جمادى الأولى تم استهداف أحد عناصر صحوات الردة على جبهة يلدا بالأسلحة القناصة، ما أسفر عن إصابته ولله الحمد.

وفي 29 جمادى الأولى بفضل الله وحده، شنَّ جنود الخلافة هجوما في وقت مبكر على مواقع هيئة تحرير الشام المرتدة في شارع حيفا بمخيم اليرموك جنوبي دمشق، حيث مكَّنَ الله عباده عقب اشتباكات من السيطرة على الشارع والأبنية المحيطة به، ولله الحمد والمنة.

وكان لقناصي الولاية دور كبير في النكاية بالمرتدين حيث هلك عنصر من هيئة تحرير الشام المرتدة قنصًا في مخيم اليرموك جنوبي دمشق.

وفي 30 جمادى الأول وبعد التوكل على الله عز وجل، إنطلق جنود الخلافة نحو مواقع هيئة تحرير الشام المرتدة في حيَّي المليون والمشروع في مخيم اليرموك جنوب دمشق، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن السيطرة على الحيَّين بفضل الله، وهلاك 5 من المرتدين بينهم قياديان، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة ولله الحمد،

ومن جانب آخر تم قنص عنصر من صحوات الردة في بلدة يلدا .

وفي ولاية الأنبار يستمر الكواسر في جهادهم المبارك وقلوبهم تهفو نحو المسرى المبارك

– ففي 30 من جمادى الأولى قام جند الخلافة بإستهداف مصدر في الحكومة الرافضية بعبوة لاصقة في منطقة الدوارة وسط هيت ، ما أدى إلى إصابته إصابة بليغة وتدمير آليته ولله الحمد.

وفي 3 جمادى الآخرة بفضل الله وتوفيقه، فجَّرت مفرزة من جنود الخلافة سلسلة عبوات ناسفة على رتل للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة غرب الرمادي، ما أسفر عن هلاك وإصابة 13 مرتدًا، وتدمير عربتي همر و 3 آليات عسكرية، ولله الحمد والمنة.

وفي ولاية سيناء حيث تبتلع رمالها جند الطاغوت حماة اليهود

– نبدأ في 25 جمادى الأولى تمكنت مفرزة لجند الخلافة من زرعبوة ناسفة اعطبت دبابة من نوع M60 للجيش المصري المرتد جنوب منطقة الميدان غرب العريش ولله الحمد.

وفي الأول من جمادى الآخرة، وبفضل الله عز وجل، واصلَ جنود الخلافة التصدي لهجمات الجيش المصري المرتد على نقاطهم، شمال وشرق ووسط سيناء، للأسبوع الثاني على التوالي، حيث تصدى المجاهدون لحملة للجيش المصري على نقاطهم جنوب مدينة رفح، إذ استهدف المجاهدون عربة همر وآليَّتين مجنزرتين بالعبوات الناسفة، ما أسفر عن تدميرها، كما أُعطبت بالعبوات الناسفة كذلك جرافتان و 5 آليات متنوعة، وأُعطبت آلية مجنزرة أخرى بقذيفة RPG، فيما هلك أحد عناصر الجيش المصري المرتد وأُصيب آخر قنصا، وهلك عدد من المرتدين إثر اشتباكات،



وأما في الشيخ زويد، فقد تصدَّى المجاهدون لحملة أخرى للمرتدين، حيث أُعطبت عربة همر بعبوة ناسفة في منطقة التومة جنوب مدينة الشيخ زويد، وفُجِّرت عبوة ناسفة على دورية راجلة للمرتدين في منطقة الخروبة غربي المدينة، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، فيما قُنِص أحد عناصر جيش الردة بمنطقة كرم القواديس شرق العريش، وهلك وأُصيب آخرون إثر اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة جنوب الشيخ زويد، وفي وسط سيناء، أعطب المجاهدون -بفضل الله- عربتَي كوجار بالعبوات الناسفة في منطقة جبل الحلال، وهلك 4 من جيش الردة وفرَّ الباقون إثر اشتباكات قرب المنطقة ذاتها، تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين، والله أعلى وأكبر، والقادم أدهى وأمرُّ، بإذن الله.

وعلى جانب آخر تم قنص عناصر من الجيش المصري المرتد قرب حاجز الصقور في منطقة الطويل شرق العريش، كما وتم قنص جنديين من جيش الردة المصري جنوب منطقة (الكيلو 17) غرب العريش، ولله الحمد.

ولاية اللواء الأخضرَ جند الخلافة الميامين لا ينامون على ضيم

الأنفال – في الثاني من جمادى الآخرة، وبفضل الله وتوفيقه وحده، تمكّنت مفرزة أمنية من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تقل عناصر من الحوثة المشركين في منطقة (الشعر) بمدينة إب، ما أسفر عن هلاك 5 عناصر وإصابة آخرين، بينهم المسؤول الأمني للمنطقة، ولله الحمد والمنة.

وفي ولاية صلاح الدين

الأنفال – جمادى الأولى تم استهداف عربة همر لقوات "سوات" الرافضية بعبوة ناسفة في منطقة الحسان شرق تكريت، ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

سلسلة علمية في بيان مسائل منهجية

الحلقة الرابعة

الأنفال – الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلّا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، الملك الحقّ المبين، وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله إمام الأولين والآخرين، أمّا بعد:

فهذه حلقة نتناول فيها الحديث بعون الله تعالى عن مسألتين:

الأولى: هل تكفير المشركين كله على مرتبة واحدة، أم على مراتب.

والثانية: نذكر فيها مراتب الـمُتوقفين في تكفير المشركين.

ونَشرعُ الآن في المسألة الأولى:

هل تكفير المشركين كله على مرتبة واحدة، أم على مراتب؟

والجواب: نص أهل العلم على أن التكفير حكم شرعي، له مراتب بحسب أمرين؛

فالأول: قوة ثبوته في الشرع.

أي: وضوح وظهور الدليل الشرعي، على كفر فلان من الناس، وهو ما يُعرف بمعرفة الحكم.

والثاني: قوة ثبوته على المعيّن، الذي وقع في الشرك أو الكفر.

وهو ما يسمى بمعرفة الحال، ويكون من خلال الرؤية، أو السماع، أو شهادة الشهود.

فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمة الله–: "التكفير حكم شرعي، يرجع إلى إباحة المال، وسفك الدماء، والحكم بالخلود في النار، فمأخذه كمأخذ سائر الأحكام الشرعية، فتارةً يُدركُ بيقينٍ، وتارةً يُدركُ بظنٍ غالبٍ، وتارةً يُترددُ فيه، ومهما حصلَ تردد فالتَوقُف عن التكفير أولى، والمبادرة إلى التكفير إنما تغلب على طباع من يغلب عليهم الجهل"، انتهى كلامه رحمه الله.

وذلك بخلاف من زعم أن جميع صور الكفر أو الشرك على مرتبة واحدة، بحيث يستوي في إدراكها العالم والجاهل، ولا شكّ في بطلان هذا القول، ومخالفته لما قرره أهل العلم في هذا الشأن، بل ومخالفته للنصوص التي دلت على أن الكفر بعضه أشد من بعض.

قال تعالى: {هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ} [آل عمران: 167].

وقال تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ} [التوبة: 37].

وقال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا} [النساء:90].

وقال تعالى: {الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا} [التوبة:97].

أما المسألة الثانية وهي مراتب المُتَوقِفين في تكفير المشركين، فنقول:

إن للمُتَوقِّفين في المشركين مراتب يؤثر فيها قوة الدليل الشرعي، وظهور الكفر أو الشرك.

قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب –رحمه الله–: "فهؤلاء الطواغيت الذين يَعتقد الناس فيهم من أهل الخرج وغيرهم مشهورون عند الخاص والعام بذلك، وأنهم يترشحون له، ويأمرون به الناس، كلهم كفار مرتدون عن الإسلام، ومن جادل عنهم، أو أنكر على من كفّرهم، أو زعم أن فعلهم هذا لو كان باطلًا فلا يُـخرجهم إلى الكفر، فأقل أحوال هذا المجادل أنه فاسق، لا يقبل خطُّه، ولا شهادته، ولا يصلى خلفه"، انتهى كلامه رحمه الله.

فتأمل كلامه كيف أنه جعل للمُتَوقِّف في هؤلاء الطواغيت أحوالًا أقلها الفسق، وهذا يؤكد على أن للمُتَوقِّفين في المشركين أحوالًا ومراتب، وهذه المراتبُ يؤثر فيها قوة الدليل الشرعي، وظهور الكفر أو الشرك، بغض النظر عن شدته، فقد يكون الشرك أشد في حالٍ من الأحوال، ولكنه في الظهور أقل مما هو أخف منه شدة.

مثال ذلك:

شُرك عُبّاد الأصنام، مع شرك الجهمية؛ فالحكم بتكفير الـمُتَوقِف في عُبّاد الأصنام أقوى، من الحكم بتكفير الـمُتَوقِف في الجهمية، وذلك لأن عبادة الأصنام أشد ظهورًا من التجهم، مع أن التجهم أشدُ شركًا.

قال العلامة ابن القيم –رحمه الله–: "فإن المشرك الـمُقِرّ بصفات الرب خيرٌ من المعطل الجاحد لصفات كماله، فأين القدح في صفات الكمال والجحد لها، من عبادة واسطة بين المعبود الحق، وبين العابد، يتقرب إليه بعبادة تلك الواسطة إعظامًا له وإجلالًا، فداء التعطيل هذا الداء العُضال الذي لا دواء له".

وقال أيضًا رحمه الله: "فشُرك عُبّادِ الأصنام، والأوثان، والشمس، والقمر، والكواكب: خيرٌ من توحيد هؤلاء بكثير، فإنه شركٌ في الإلهية، مع إثبات صانع العالم، وصفاته، وأفعاله، وقدرته، ومشيئته، وعلمه بالكليات والجزئيات، وتوحيد هؤلاء تعطيل لربوبيته، وإلاهيته، وسائر صفاته، وهذا التوحيد ملازمٌ لأعظم أنواع الشرك، ولهذا كلما كان الرجل أعظمَ تعطيلًا كان أعظمَ شركًا"، انتهى كلامه رحمه الله.

بناءً على ما سبق، سنذكر مراتب الـمُتَوقِفين في المشركين أو الكفار، بناءً على ظهور الأدلة على كفرهم وشهرتها، معتمدين على نصوص أهل العلم في ذلك؛

المرتبة الأولى: من توقف فيمن عُلِم كفره بالضرورة من دين أهل الملل.

فمن ذلك:

أولًا: من توقف في إبليس، أو فرعون، أو مدّعي الإلهية لنفسه أو لغيره، قال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله– في تكفير من لم يُكفّر فرعون: "وقد عُلِم بالاضطرار من دين أهل الملل، المسلمين واليهود والنصارى، أن فرعون من أكفر الخلق بالله"، انتهى كلامه رحمه الله.

ثانيًا: من توقف في عُبّاد الأصنام، ولو انتسبوا للإسلام، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في تكفير من صحح عبادة الأصنام: "ومن لم يكفرهم فهو أكفر من اليهود والنصارى، فإن اليهود والنصارى يُكفِرون عُبّاد الأصنام"، انتهى كلامه.

وقال ابن الوزير الصنعاني -رحمه الله-: "ولا شك أن من شك في كفر عابد الأصنام وجب تكفيره، ومن لم يكفره، ولا علة لذلك إلا أن كفره معلوم من الدين ضرورة"، انتهى كلامه.

وحكم الـمُتَوقِف في هذه المرتبة: الكفر، ولا يُعذر بالجهل في ذلك كل من بلغته الحجة الرسالية.

المرتبة الثانية: من توقف فيمن عُلِم كفرهم بالضرورة من دين المسلمين خاصة.

كمن توقف في اليهود والنصارى، أو كل من فارق دين الإسلام.

قال القاضي عياض -رحمه الله-: "نكفّر من لم يُكفّر من دان بغير ملة المسلمين من الملل، أو وقف فيهم، أو شك، أو صحح مذهبهم"، انتهى كلامه.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "ومن لم يحرم التديّن بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بدين اليهود والنصارى، بل من لم يكفرهم ويبغضهم فليس بمسلم باتفاق المسلمين"، انتهى كلامه.

وحكم الـمُتَوقِف في هذه المرتبة الكفر، ولا يُعذر بالجهل في ذلك كل من بلغته الحجة الرسالية.

المرتبة الثالثة: من توقف فيمن ينتسب للإسلام ووقع في شركٍ، أو كفرٍ مجمع على كفر من وقع فيه، وهؤلاء على مراتب:

الأول من المرتبة الثالثة: من لم يكن له تأويل.

فإنه إما أن يقتصر على تبيين الحال له، وإما أن يقتصر على تبيين حكم الشرع فيهم، وإما أن تُبين له حالهم، ويُبين له حكم الشرع فيهم، وهذا بناءً على ظهور الشرك، وظهور حال الـمُتَوَقَف فيهم، فإن توقف بعد ذلك فهو كافر.

وأما إن كان حالهم ظاهرًا، وحكم الشرع فيهم ظاهرًا، فيحكم بكفر المتوقف من غير تبيين، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في طائفة من الباطنية: "ومن كان محسنًا للظن بهم، وادعى أنه لم يعرف حالهم، عُرِّف حالهم، فإن لم يُباينهم ويُظهر لهم الإنكار، وإلا أُلحق بهم وجُعل منهم"، انتهى كلامه.

فانظر هنا كيف اقتصر شيخ الإسلام في تكفير الـمُتَوقِف في هذه الطائفة، على تعريفه بحالهم.

وقال الشيخ سليمان ابن عبد الله -رحمهما الله- في بعض مرتدي زمانه: "فإن كان شاكًا في كفرهم، أو جاهلًا بكفرهم، بُيّنت له الأدلة من كتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على كفرهم، فإن شك بعد ذلك أو تردد فإنه كافرٌ بإجماع العلماء، على أن من شك في كفر الكافر فهو كافر"، انتهى كلامه رحمه الله.

نُلاحظ هنا أن الشيخ سليمان اشترط تبيين الحكم الشرعي للمُتَوقِف قبل تكفيره.

وقال الإمام أبو حاتم الرازي -رحمه الله- فيمن قال بخلق القرآن: "ومن شك في كفره ممن يفهم ولا يجهل فهو كافر، ومن كان جاهلًا عُلِم، فإن أذعن بالحق بتكفيره وإلا أُلزِم الكفر"، انتهى كلامه رحمه الله.

في هذه الصورة اشترط أبو حاتم تعليم الـمُتَوقِف قبل تكفيره.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في الحلولية: "ومن شك في كفر هؤلاء بعد معرفة قولهم، ومعرفة دين الإسلام فهو كافر، كمن يشك في كفر اليهود والنصارى والمشركين"، انتهى كلامه.

أما في هذه الصورة فقد اشترط تعريف الحال، والحكم الشرعي معًا.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في طائفة الدروز: "كفر هؤلاء مما لا يختلف فيه المسلمون، بل من شك في كفرهم فهو كافر مثلهم"، انتهى كلامه.

ونلاحظ في هذه الصورة أنه لم يشترط في تكفير الـمُتَوقِف تبيين الحال، ولا تبيين الحكم، وذلك لظهور حال تلك الطائفة، وظهور الأدلة على كفرهم.

أما القسم الثاني من المرتبة الثالثة: فهو من كانت له أصول فاسدة، فتأوَّل، فيؤثر في الحكم عليه شدة ظهور كفر المعين أو الطائفة؛

ففي حال شدة ظهور الكفر يعتبر كافرًا معاندًا متسترًا بتأوليه، وفي حالات أخرى أُختلف بين تفسيقه وتكفيره.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في طائفة من الباطنية: "وأما من قال لكلامهم تأويل يوافق الشريعة، فإنه من رؤوسهم وأئمتهم، فإنه إن كان ذكيًا فإنه يعرف كذب نفسه فيما قاله، وإن كان معتقدًا لهذا باطنًا وظاهرًا، فهو أكفر من النصارى، فمن لم يُكفر هؤلاء، وجعل لكلامهم تأويلًا، كان عن تكفير النصارى بالتثليث والاتحاد أبعد".

وقال أيضًا رحمه الله: "وعنه -أي الإمام أحمد- في تكفير من لا يُكفّر روايتان -يعني في تكفير من لم يكفر الجهمية روايتان- أصحهما لا يكفر"، انتهى كلامه.

وقال الإمام البخاريّ رحمه الله: "نظرتُ في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رأيتُ قومًا أضل في كفرهم منهم -يعني الجهمية- وإني لأستجهل من لا يكفرهم إلا من لا يعرف كفرهم"، انتهى كلامه رحمه الله.

والظاهر من قول الإمام البخاريّ أنه يذهب إلى عدم تكفير المتوقف في الجهمية كإحدى الروايتين عن أحمد.

وقال المرداوي -رحمه الله-: "وذكر ابن حامد في أصوله كفر الخوارج والرافضة والقدرية والمرجئة وقال: "من لم يكفر من كفرناه فسِق وهُجِر وفي كفره وجهان: والذي ذكره هو وغيره من رواة المروذي وأبي طالب ويعقوب وغيرهم أنه لا يكفر".

إلى أن قال: "وقال في إنكار المعتزلة استخراج قلبه صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء وإعادته في كفرهم به وجهان، بناء على أصله في القدرية الذين ينكرون علم الله وأنه صفة له، وعلى من قال لا أكفر من لا يكفر الجهمية"، انتهى كلامه رحمه الله.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وأما السلف والأئمة فلم يتنازعوا في عدم تكفير المرجئة والشيعة المفضلة -يعني الذين يُفضِّلون عليًا على سائر الصحابة بلا طعن فيهم- ونحو ذلك، ولم تختلف نصوص أحمد في أنه لا يكفّر هؤلاء، وإن كان من أصحابه من حكى في تكفير جميع أهل البدع من هؤلاء وغيرهم خلافًا عنه أو في مذهبه، حتى أطلق بعضهم تخليد هؤلاء وغيرهم، وهذا غلط على مذهبه وعلى الشريعة"، انتهى كلامه رحمه الله.

والقسم الثالث من المرتبة الثالثة: من كانت له أصول صحيحة فتأول.

كما جاء في خطأ بعض الصحابة رضي الله عنهم في تكفير بعض المرتدين، حيث بين الله تعالى خطأ من توقف ولم يحكم عليهم بكفر.

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان قوم من أهل مكة أسلموا، وكانوا يستخفون بالإسلام فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر، فأصيب بعضهم وقتل بعض، فقال المسلمون: كان أصحابنا هؤلاء مسلمين وأكرهوا فاستغفروا لهم، فنزلت: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّـهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَـٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}.

قال فكتب إليّ من بقي من المسلمين بهذه الآية وأنه لا عذر لهم قال: فخرجوا فلحقهم المشركون فأعطوهم الفتنة، فنزلت فيهم هذه الآية: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّـهِ...} الآية.

وقال الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب -رحمهم الله-: "فأنزل الله هذه الآية وبين فيها حكم هؤلاء المشركين، وأنهم من أهل النار مع تكلمهم بالإسلام"، انتهى كلامه.

وروي أن الصحابة رضي الله عنهم

اختلفوا في تكفير بعض المشركين المرتدين، فلما بين الله تعالى كفر هؤلاء القوم لم يأمر من توقف فيهم بتجديد إسلامه، فقد قال الله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّـهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّـهُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا}.

وصح في سبب نزولها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد، فرجع ناس ممن كان معه، فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين؛ قال بعضهم: نقتلهم، وقال بعضهم: لا. وصح عن مجاهد -رحمه الله- أنه قال: "قوم خرجوا من مكة حتى أتوا المدينة يزعمون أنهم مهاجرون ثم ارتدوا بعد ذلك فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة ليأتوا ببضائع لهم يتجرون فيها، فاختلف فيهم المؤمنون؛ فقائل يقول: هم منافقون، وقائل يقول: هم مؤمنون، فبين الله نفاقهم فأمر بقتالهم".

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "فكانوا كذلك فئتين والرسول عندهم لا ينهى واحدًا من الفريقين عن شيء، فنزلت: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ...} الآية".

وقال الإمام الطبري -رحمه الله- في تأويل قوله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّـهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا} قال: "يعني بذلك والله ردهم إلى أحكام أهل الشرك في إباحة دمائهم وسبي ذراريهم"، انتهى كلامه رحمه الله.

وقد رجح الإمام الطبري أن هذه الآية نزلت في قوم ارتدوا عن الإسلام، حيث قال بعدما ذكر أقوال السلف في سبب نزولها: "وأولى هذه الأقوال بالصواب في ذلك قول من قال نزلت هذه الآية في اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوم كانوا ارتدوا عن الإسلام بعد اسلامهم من أهل مكة"، انتهى كلامه رحمه الله.

وقال ابن أبي زَمَنِين -رحمه الله- وهو من أئمة أهل السنة: "هم قوم من المنافقين كانوا بالمدينة فخرجوا منها إلى مكة ثم خرجوا من مكة إلى اليمامة تجارًا فارتدوا عن الإسلام وأظهروا ما في قلوبهم من الشرك، فلقيهم المسلمون فكانوا فيهم فئتين أي فرقتين، فقال بعضهم: قد حلت دماؤهم هم مشركون مرتدون، وقال بعضهم: لم تحل دماؤهم، هم قوم عرضت لهم فتنة، فقال الله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ}، انتهى كلامه رحمه الله.

ورجح طائفة من العلماء أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- توقف في تكفير مانعي الزكاة في بادئ أمرهم، ولما بين له أبو بكر رضي الله عنه كفرهم وافقه، ولم يستتبه على توقفه فيه،م فقد صح عن عمر -رضي الله عنه- أنه قال لأبي بكر رضي الله عنه في شأن المرتدين: "كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَن قَالَهَا فَقَد عَصَم مِنِّي مَالَه وَنَفسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ)؟".

والحكم في هذه الحال:

أن الـمُتَوَقِّف لا يُكَفّر ابتداءً، بل يُحكم عليه بالخطأ، وهذا الحكمُ مبنيٌ على أن التكفير من الأحكام الشرعية، وأن حكم المجتهد المخطئ فيه كحكم غيره ممن أخطأ في المسائل الشرعية، فإذا بُينت له الأدلة، وانقطع تأويله، ثم توقف بعد ذلك فهو كافر.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "فإن الإيمان بوجوب الواجبات الظاهرة المتواترة، وتحريم المحرمات الظاهرة المتواترة، هو من أعظم أصول الإيمان وقواعد الدين، والجاحد لها كافر بالاتفاق، مع أن المجتهد في بعضها ليس بكافر بالاتفاق مع خطئه"، انتهى كلامه رحمه الله.

وقال الشيخ سليمان بن سحمان -رحمه الله-: "ثمَّ لَو قدِّر أَن أحدًا من الْعلمَاء توقف عَن القَوْل بِكفْر أحد من هَؤُلَاءِ الْجُهَّال المقلدين للجهمية، أَو الْجُهَّال المقلدين لعباد الْقُبُور، أمكن أَن نعتذر عَنهُ بِأَنَّهُ مخطئ مَعْذُور، وَلَا نقُول بِكُفْرِهِ لعدم عصمته من الْخَطَأ، وَالْإِجْمَاع فِي ذَلِك قَطْعِيّ"، انتهى كلامه.

المرتبة الرابعة: من توقف فيمن وقع في كفر، أو شركٍ، وكان سبب توقفه غرضًا شرعيًا مباحًا، فمن ذلك:

من توقف فيمن وقع في نوع شركٍ أو كفرٍ مُخْتَلَفٍ في أنه مُخرجٌ من الملة، كترك الصلاة.

ومن ذلك من توقف فيمن انتسب للعلم الشرعي، بغرض الدفع عن تكفير علماء المسلمين.

وحكم المتوقف في هاتين الصورتين: أنه مجتهد مأجور بإذن الله، فإن أصاب فله أجران، وإن أخطأ فله أجر واحد.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "دفع التكفير عن علماء المسلمين وإن أخطؤوا، هو من أحق الأغراض الشرعية، حتى لو فُرِض أن دفع التكفير عن القائل يُعتقد أنه ليس بكافر حماية له، ونصرًا لأخيه المسلم، لكان هذا غرضًا شرعيًا حسنًا، وهو إذا اجتهد في ذلك فأصابَ فله أجران، وإذا اجتهد فيه فأخطأ فله أجر واحد"، انتهى كلامه.

وهاهنا سؤال مهم:

وهو أين مرتبة الـمُتَوَقِف في عُبَّاد القبور من هذه المراتب؟

والجواب: أن مرتبة الـمُتَوَقِف في القبورية تختلف بحسب ظهور الشرك، أو الاعتقاد في صاحب القبر، ولا شك أن منها ما يماثل عبادة الأصنام، أو يزيد عليها، ومنها ما هو دون ذلك، ومنها ما يقتصر على الابتداع في الدين، ولا يبلغ الشرك.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "والمراتب في هذا الباب ثلاث:

إحداها: أن يدعو غير الله وهو ميت أو غائب، سواء كان من الأنبياء، والصالحين، أو غيرهم، فيقول: يا سيدي فلان أغثني، أو أنا أستجير بك، أو أستغيث بك، أو انصرني على عدوي، ونحو ذلك، فهذا هو الشرك بالله، وأعظم من ذلك أن يقول: اغفر لي وتب علي، كما يفعله طائفة من الجهال المشركين، وأعظم من ذلك: أن يسجد لقبره، ويصلي إليه، ويرى الصلاة أفضل من استقبال القبلة، حتى يقول بعضهم: هذه قبلة الخواص، والكعبة قبلة العوام، وأعظم من ذلك: أن يرى السفر إليه من جنس الحج، حتى يقول إن السفر إليه مرات يعدل حجة، وغلاتهم يقولون: الزيارة إليه مرة أفضل من حج البيت مرات متعددة، ونحو ذلك، فهذا شرك بهم، وإن كان يقع كثير من الناس في بعضه.

الثانية: أن يقال للميت أو الغائب من الأنبياء والصالحين: ادع الله لي، أو ادع لنا ربك، أو اسأل الله لنا، كما تقول النصارى لمريم وغيرها، فهذا أيضًا لا يستريب عالم أنه غير جائز، وأنه من البدع التي لم يفعلها أحد من سلف الأمة، فعُلِم أنه لا يجوز أن يُسأل الميت شيئًا: لا يطلب منه أن يدعو الله له، ولا غير ذلك، ولا يجوز أن يُشكى إليه شيء من مصائب الدنيا والدين، ولو جاز أن يُشكى إليه ذلك في حياته، فإن ذلك في حياته لا يفضي إلى الشرك، وهذا يفضي إلى الشرك.

الثالثة أن يقال: أسألك بفلان، أو بجاه فلان عندك، ونحو ذلك الذي تقدم عن أبي حنيفة وأبي يوسف وغيرهما، أنه منهي عنه"، انتهى كلامه رحمه الله.

ونكتفي بهذا القدر، ونسأل الله تعالى التوفيق والعون والسداد.

وصلى الله على عبده ورسوله محمدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.



من المؤمنين رجال

حذيفة البطّاوي

 - حذيفة البطاوي، رجل في زمن قلّ فيه الرجال، صلب العقيدة والمنهج، من عائلة موحّدة طيّبة ذات بذل وعطاء، حذيفة البطاوي، طبيب الأسنان الذي لم يكن يحلم كباقي الأطباء بالجاه والمال لأنه لم يرى في غير الجهاد لذة وراحة، ولم يكن يرى السعادة إلا في نيل الشهادة.

بـــدأ مشـــواره ببيعـــة الشـــيخ أبـــي مصعـــب الزرقـــاوي (رحمـــه اللـــه)

فكان يفجر العبوات الناسفة على دوريات الصليبيين ليحيلها أشلاء مختلطة بحطام آلياتهم التي تعاظمت في أعين الجبناء وصغرت في عين هذا الأسد الهصور، ثم انتقل إلى العمل الإعلامي لحاجة الإخوة إليه في هذا الجانب فأدى الذي عليه على أحسن ما يكون حتى اعتقله الصليبيون فثبت في السجن أيما ثبات ولبث في السجن بضع سنين استزاد فيها على علمه مزيدا من العلم وراجع فيها كتاب الله حيث كان يحفظه كله عن ظهر قلب وكان في رمضان يصلي بالإخوة ختمة كاملة ووراءه أيضا إخوة حفظة لكتاب الله، وكان ذلك في سجن أم قصر المسمى (بوكا)، واختلط بمزيد من الإخوة الفضلاء أهل الخير والخبرة، كان في السجن صوّاما قوّاما متعلقا بالله تعالى، أنيس إخوانه ومثبتا لهم أين ما حلّ.

ثم خرج من السجن أكثر ثباتا وعلما وحنكة، فعمل أميرا على قاطع الرصافة في بغداد

ليلهب الحرب ويشعل الاقتحامات تحت قيادة الوالي الفذ مناف الراوي (رحمه الله)

فأشعلوا في بغداد غزوات الأسير، وتهاوت حصون الروافض الصفويين، ودكّوا معاقل الشرك الرافضية ومقرات الجيش الوثني، واقتحموا أكثر الأماكن تحصينا مثل مبنى البنك المركزي ومبنى وزارة الدفاع القديم وهو مقر عمليات مشتركة مع الصليبيين، وتهاوت الوزارات وأركان الحكومة الرافضية على يده وأيدي إخوانه، حتى أُسر الوالي البطل مناف الراوي، فاستلم حذيفة قيادة بغداد كلها، فأشعلها بالمفخخات تدميرا لحصون الروافض وأسيادهم الصفويين والصليبيين، ثأرا لدين الله من المشركين الأنجاس، وثأرا لأعراض أهل السنة التي دُنِّسَت على يد شر من وطئ الحصى، وأرعب الحكومة الصفوية ونخرها بأبطال الكواتم الذين أردوا المجرمين ورؤوس الكفر في جهنم، وثأر لعرض أخواتنا الأسيرات في سجون طغاة صليبيي الأقباط في مصر، فكان اقتحام كنيسة **"سيدة النجاة"**.

حتى استنجد الروافض بأسيادهم الصليبيين الذين حركوا كل طاقاتهم للقبض على هذا البطل الهزبر، وقدموا كل المعلومات عن هذا الرجل الفذ ومساعديه، وأبرزهم الفارس المغوار عسكري بغداد (أبو خولة) الذي كان يقول عنه حذيفة البطاوي أنه خليله من شدة حبه له، حتى قُتلوا سوية في السجن.

كان رحمه الله في سجن الروافض في **"مكافحة الإرهاب"** ثابتا ثبات الجبال الرواسي، وقد التقاه عدو الله الرافضي نوري المالكي وقال له أنه سيعدم شنقا قريبا، فقال له أنه لا يأبه لأي شيء

"إنما الموت والحياة بيد الله لا بأيديكم"

ثم قام بالتنسيق هو والإخوة معه في داخل السجن مع الإخوة في الخارج فقاموا بتزويدهم بمسدسين وعجين متفجر(T-NT) وصواعق، وكانت طريقة إدخالها ذكية لم تستطع أجهزتهم وإجراءاتهم الأمنية كشفها، وكان الاتفاق أن يتم الهجوم على السجن من الخارج لحظة هجوم الأخ الوالي حذيفة وإخوانه على المرتدين من داخل السجن.

وجاءت ساعة الصفر ولكن لم تكن في وقت الصبح كما خطط لها، لأن الموعد اختلف من قبل المرتدين فجاءهم الحراس المرتدون ليلا، وعندما جاءوا لإخراجهم للتحقيق قام الأخ حذيفة إليه، فأرداه قتيلا ثم ذهب إلى مدير مكافحة الإرهاب عدو الله مؤيد الصالح، فاقتص منه وثأر للمسلمين، وكذلك الأخ أبو خولة عسكري بغداد وباقي إخوانه، اشتبكوا مع المرتدين وقتلوا كل من كان في السجن الذي عُذب فيه المجاهدون ولاقوا فيه من التعذيب ما الله به عليم.

وركبوا سيارة المرتدين ووصلوا إلى بوابة وزارة الداخلية التي كانت تحوي مبنى السجن، فاشتبكوا مع المرتدين وتدخّل الصليبيون، فضربوا بطائرات الأباتشي، واستمر الإخوة بالاشتباك، حتى قُتلوا جميعا مقبلين غير مدبرين، وكانوا عشرة من خيرة الفرسان يتقدمهم فارسنا الوالي حذيفة البطاوي.

فقد كان رحمه الله حريصا على نيل الشهادة، فنال ما يتمناه وما مات حتى أبكى المرتدين وأثخن فيهم الجراح وجرعهم كأس المنون والحسرات التي تذكي فيهم ألم الهزيمة والخيبة، وكان رحمه الله تعالى متزوجا من أشهر قبل مقتله، وحين اعتُقل رُزق بولد وقُتل تقبّله الله تعالى ولم يرَه، لم تُغرِه الدنيا وملذاتها وزخرفها ولم تحلُ بعينه يوما، وحق لكل مسلم أن يرفع رأسه بمثل هؤلاء فخرا وعزة وشموخا على أهل الباطل، نسأل الله تعالى أن لا يحرمنا أجره، ولا يفتنّا بعده ويجزل له ولإخوانه الثواب ورفعة المنزلة في الجنة.



أنواع الشرك

ضد التوحيد الشرك، و هو ثلاثة أنواع: (شرك أكبر، وشرك أصغر، وشرك خفي).

النوع الأول

الشرك الأكبر : لا يغفره الله ولا يقبل معه عملاً صالحاً، قال الله عز وجل: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا} وقال سبحانه: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} وقال سبحانه: {وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا} وقال سبحانه: {لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} وقال سبحانه: {وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.

والشرك الأكبر أربعة أنواع:-

- **الأول: شرك الدعوة:** والدليل قوله تعالى: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ}.
- **الثاني : شرك النية والإرادة والقصد:** والدليل قوله تعالى : {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لا يُبْخَسُونَ}.
- **الثالث: شرك الطاعة:** والدليل قوله تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لا إِلَهَ إِلا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ}، وتفسيرها الذي لا إشكال فيه: طاعة العلماء والعُباد في المعصية، لا دعاؤهم إياهم، كما فسرها النبي (صلى الله عليه وسلم) لعدي بن حاتم (رضي الله عنه) لما سأله، فقال: "لسنا نعبدهم !" فذكر له أن عبادتهم طاعتهم في المعصية.
- **الرابع: شرك المحبة:** والدليل قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ}.

النوع الثاني

شرك أصغر : وهو الرياء، والدليل قوله تعالى : {فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلا صَالِحًا وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا}.

النوع الثالث

شرك خفي: والدليل قوله (صلى الله عليه وسلم): «الشرك في هذه الأمة أخفى من دبيب النملة السوداء على صفاة سوداء في ظلمة الليل». وكفارته قوله (صلى الله عليه وسلم): «اللهم إني أعوذ بك أن أُشرك بك شيئاً وأنا أعلمُ، وأستغفرك من الذنب الذي لا أعلم».



تصاميم الأنفال
جمادى الآخرة ١٤٣٩



سلسلة هل أتاك حديث الرافضة | ١

الجزء السابع

للشيخ | أبي مصعب الزرقاوي (تقبله الله)

- بسم الله الذي له الحكم والأمر كله وإليه المعاد، والحمد لله الذي قدر الافتراق لهذه الأمة فرقا فلا تقارب ولا يكاد، والصلاة والسلام على من استثنى من هذه الفرق بالنجاة واحدة ومن عاداهم وعاداهم يكاد، وبعد:

ومن فظائع جرائمهم الدينية أنهم تطاولوا حتى على بيت الله الحرام وعلى الكعبة المشرفة، فسرقوا منها الحجر الأسود، وبقي عندهم حتى عام 335 للهجرة، وفي ذلك يقول ابن كثير في [البداية والنهاية]: "ذكر أخذ القرامطة الحجر الأسود إلى بلادهم:

فيها خرج ركب العراق، وأميرهم منصور الديلمي، ووصلوا إلى مكة سالمين، وتوافت الركوب هناك من كل مكان وجانب وفج، فما شعروا إلا بالقرمطي قد خرج عليهم في جماعته يوم التروية، فانتهب أموالهم، واستباح قتالهم، فقتل في رحاب مكة وشعابها وفي المسجد الحرام وفي جوف الكعبة من الحجاج خلقا كثيرا، وجلس أميرهم أبو طاهر -لعنه الله- على باب الكعبة والرجال تصرع حوله، والسيوف تعمل في الناس في المسجد الحرام في يوم التروية، الذي هو من أشرف الأيام وهو يقول: أنا لله و بالله، أنا الله أخلق الخلق وأفنيهم، وكان الناس يفرون منهم فيتعلقون بأستار الكعبة فلا يجدي ذلك عنهم شيئا يقتلون وهم كذلك، ويطوفون فيقتلون في الطواف، فلما قضى القرمطي أمره، وفعل ما فعل في الحجيج من الأفاعيل القبيحة، أمر أن تدفن القتلى في بئر زمزم، ودفن كثيرا منهم في أمكانهم من الحرم، وفي المسجد الحرام، ويا حبذا تلك القتلة وتلك الضجعة، وذلك المدفن والمكان، ومع هذا لم يغسلوا ولم يكفنوا ولم يصلى عليهم، لإنهم محرمون شهداء في نفس الأمر، وهدم قبة زمزم، وأمر بقلع الكعبة ونزع كسوتها عنها، وشققها بين أصحابه، وأمر رجلا أن يصعد إلى ميزاب الكعبة فيقتلعه، فسقط على أم رأسه فمات إلى النار، فعند ذلك إنكف الخبيث عن الميزاب، ثم أمر بأن يقلع الحجر الأسود، فجاءه رجل فضربه بمثقل في يده، وقال: أين الطير الأبابيل، أين الحجارة من سجيل.

ثم قلع الحجر الأسود، وأخذوه حين راحوا معهم إلى بلادهم، فمكث عندهم 22 سنة حتى ردوه، فإنا لله وإنا إليه راجعون." انتهى كلامه رحمه الله.

وأما البويهيون فكذلك خرجوا على الخلافة العباسية، واستولوا على العراق عام 334 للهجرة، وخلعوا الخليفة العباسي المستكفي بالله، وجاؤوا بالفضل بن المقتدر، فنصبوه خليفة، ولقبوه بالمطيع لله، ومن جرائمهم الدينية أنهم فرضوا التشيع دينا، و اتخذوه ستارا لنشر الأفكار والمعتقدات المجوسية، وبثوا الفتن بين المسلمين على أساس التفريق بين أهل السنة وبين الشيعة، وانتشر في عهدهم سب الصحابة، وهم أول من أظهر بدعة إغلاق الأسواق في يوم عاشوراء من المحرم، ونصب القباب، وأظهروا معالم الحزن، وأخرجوا النساء يلطمن وينحن على الحسين، وهن سافرات ناشرات لشعورهن، وتجرأوا على ذات الله تعالى، حيث تسمى آخر ملوكهم بالملك الرحيم، منازعة لله في اسمه.

وأما العبيديون، الذين ينسبون أنفسهم زورا إلى نسل فاطمة بنت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فحدث ولا حرج عن جرائمهم، فقد خرجوا على الخلافة العباسية، بعد أن مهدوا لهذا الخروج بمرحلة سرية بثوا من خلالها دعوتهم، متسترين ومتمسحين بمسوح آل البيت، في بلاد المغرب، ثم لما تمكنوا من السيطرة على بلاد المغرب، انتقلوا إلى مصر فاستولوا عليها، وخلعوا الخليفة هناك.

وكان من أبرز جرائمهم في الجانب العقدي:

أن حاكمهم وقبل دخولهم لمصر أرسل مبعوثه لأهل مصر يقطع على نفسه العهود بعدم إظهار البدع وإبقاء السنة وإحيائها، ولكنهم بعد دخولهم غدروا بأهل مصر، وفرضوا التشيع وألزموا الناس بإظهاره، واستخدموا منابر المساجد للدعاية إلى مذهبهم، ونشر بدعهم، وصار ينادى في الأذان بحي على خير العمل، وظهر منهم الحاكم بأمر الله، الذي ادعى الألوهية، وبث دعاته في كل مكان من مملكته، يبشرون بمعتقدات المجوس، كالتناسخ والحلول، ويزعمون أن روح القدس انتقلت من آدم إلى علي ثم انتقلت روح علي إلى الحاكم بأمر الله، وكان من أبرز دعاته محمد بن اسماعيل الدرزي المعروف "بأنشتكين"، وحمزة بن علي الزوزني، وهو فارسي من مقاطعة "زوزن"، وجاء إلى القاهرة لهذه المهمة، أي لبث الدعوة إلى ألوهية الحاكم.

ومن جرائمهم الدينية كذلك، محاولتهم نبش قبر النبي ونقل جثمانه الطاهر مرتين في زمن الحاكم بأمر الله الذي ادعى الألوهية.

المحاولة الأولى: يوم أن أشار عليه بعض الزنادقة بنقل النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مصر فقام فبنى حائزا بمصر، وأنفق عليه مالا جزيلا، وبعث أبا الفتوح لنبش الموضع الشريف فهاج عليه الناس وحصل له من الهم والغم ما منعه من قصده ولله الحمد والمنة.

الثانية: حينما أرسل من ينبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم، حيث سكن هذا الرسول بقرب المسجد، وحفر تحت الأرض، ليصل إلى القبر فاكتشف الناس أمره فقتلوه.

ثم لما قيض الله السلاجقة الأتراك يرومون نشر السنة والقضاء على دين الرافضة شعر العبيديون بعزيمة وقوة هؤلاء الأبطال، وعلموا من أنفسهم العجز عن مواجهتهم، فلجئوا إلى خطتهم القديمة ومكرهم السالف، حيث أرسلوا لأعداء الدين من الصليبيين، وأغروهم بدخول بلاد المسلمين والتوطين لهم، مفضلين استيلاء النصارى على بلاد المسلمين على أن ينتشر مذهب السنة، ويظهر السلاجقة، وكان ممن وطن لهم وكاتبهم وأرسل لهم، أمير الجيوش الفاطمي الأفضل، وفي ذلك يقول ابن الأثير: "إن أصحاب مصر من العلويين لما رأوا قوة الدولة السلجوقية، وتمكنها واستيلائها على بلاد الشام إلى غزة، ولم يبق بينهم وبين مصر ولاية أخرى تمنعهم ودخول الإقسيس إلى مصر و حصرها، فخافوا وأرسلوا إلى الإفرنج يدعونهم إلى الخروج إلى الشام ليملكوه".

ويقول الدكتور مصطفى العناني، نقلا عن المؤرخ اللاتيني المعاصر للحملة الصليبية الأولى "كفارو الكاسكي": ليكن معلوما لدى الجميع الآن، وفي المستقبل وفي عهد البابا "أوربان الثاني" الطيب الذكر، أن الدون "جون فريد" بصحبة الكونت "فراند لينيس" وعدد آخر من النبلاء والسادة، الذين رغبوا في زيارة ضريح السيد المسيح -عليه السلام- قد ذهبوا إلى مدينة "جنوة" ومنها ركبوا السفينة الجندية المعروفة باسم "بوميلا" ليبحروا إلى الإسكندرية، ولما وصل الوفد إلى ميناء الإسكندرية، اتجهوا بصحبة الجنود الفواطم إلى ميناء مدينة بيت المقدس -أي يافا- وعندما أرادوا دخول المدينة عبر بوابتها، لزيارة ضريح السيد المسيح رفض حراس المدينة دخولهم إلا أن يدفعوا الرسوم.....

نكمل بإذن الله في العدد القادم (الجزء الثامن من السلسلة الأولى) سرد الأدلة في الحكم بكفر الرافضة ...

الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ

في الأجوبة النجدية

جزء من رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى علماء الإسلام في "فتنة القبور"

الأنفال - فإنه قد جرى عندنا فتنة عظيمة، بسبب أشياء نهيت عنها بعض العوام، من العادات التي نشؤوا عليها، وأخذها الصغير عن الكبير؛ مثل: عبادة غير الله، وتوابع ذلك، من تعظيم المشاهد، وبناء القباب على القبور، وعبادتها، واتخاذها مساجد، وغير ذلك، مما بينه الله ورسوله غاية البيان، وأقام الحجة، وقطع المعذرة؛ ولكن الأمر كما قال صلى الله عليه وسلم: **"بدأ الإسلام غريبا، وسيعود غريبا كما بدأ"**.

فلما عظم العوام قطع عاداتهم، وساعدهم على إنكار دين الله بعض من يدعي العلم، وهو من أبعد الناس عنه **"إذ العالم من يخشى الله"** فأرضى الناس بسخط الله، وفتح للعوام باب الشرك بالله، وزين لهم، وصدهم عن إخلاص الدين لله، وأوهمهم أنه من تنقيص الأنبياء والصالحين، وهذا بعينه هو الذي جرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر أن عيسى عليه السلام عبد مربوب ليس له من الأمر شيء، قالت النصارى: إنه سب المسيح وأمه؛ وهكذا قالت الرافضة لمن عرف حقوق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم، ولم يغل فيهم، رموه ببغض أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهكذا هؤلاء، لما ذكرت لهم ما ذكره الله ورسوله، وما ذكره أهل العلم من جميع الطوائف، من الأمر بإخلاص الدين لله، والنهي عن مشابهة أهل الكتاب من قبلنا، في اتخاذ الأحبار والرهبان أربابا من دون الله، قالوا لنا: تنقصتم الأنبياء والصالحين والأولياء، والله تعالى ناصر لدينه، ولو كره المشركون.

وها أنا أذكر مستندي في ذلك، من كلام أهل العلم من جميع الطوائف، فرحم الله من تدبرها بعين البصيرة، ثم نصر الله ورسوله، وكتابه ودينه، ولم تأخذه في ذلك لومة لائم.

فأما كلام الحنابلة: فقال الشيخ تقي الدين، رحمه الله، لما ذكر حديث الخوارج: فإذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه ممن قد انتسب إلى الإسلام، من مرق منه، مع عبادته العظيمة، فيعلم أن المنتسب إلى الإسلام والسنة، قد يمرق أيضا، وذلك بأمور، منها: الغلو الذي ذمه الله تعالى كالغلو في بعض المشائخ، كالشيخ عدي، بل الغلو في علي بن أبي طالب، بل الغلو في المسيح، ونحوه.

فكل من غلا في نبي أو رجل صالح، وجعل فيه نوعا من الإلهية، مثل أن يدعوه من دون الله، بأن يقول: يا سيدي فلان أغثني، أو أجرني، أو أنت حسبي أو أنا في حسبك، فكل هذا شرك، وضلال، يستتاب صاحبه، فإن تاب وإلا قتل، فإن الله أرسل الرسل ليعبد وحده، لا يجعل معه إله آخر، والذين يجعلون مع الله آلهة أخرى، مثل الملائكة، أو المسيح، أو العزير، أو الصالحين، أو غيرهم، لم يكونوا يعتقدون أنها تخلق وترزق، وإنما كانوا يدعونهم، يقولون: {هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ} [سورة يونس آية: 18] ، فبعث الله الرسل تنهى أن يدعى أحد من دون الله، لا دعاء عبادة، ولا دعاء استغاثة، انتهى.

وقال في الإقناع، في أول باب حكم المرتد: إن من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم، فهو كافر إجماعا.

وأما كلام الحنفية: فقال الشيخ قاسم في شرح: درر البحار: النذر الذي يقع من أكثر العوام بأن يأتي إلى قبر بعض الصلحاء، قائلا: يا سيدي، إن رد غائبي، أو عوفي مريضي، أو قضيت حاجتي، فلك من الذهب، أو الطعام، أو الشمع، كذا وكذا، باطل إجماعا، لوجوه، منها: أن النذر للمخلوق، لا يجوز، ومنها: أنه ظن الميت يتصرف في الأمر، واعتقاد هذا كفر، إلى أن قال: وقد ابتلي الناس بذلك، ولا سيما في مولد الشيخ أحمد البدوي.

وقال الإمام البزازي في فتاويه: إذا رأى رقص صوفية زماننا هذا في المساجد، مختلطا بهم جهال العوام الذين لا يعرفون القرآن، والحلال والحرام، بل لا يعرفون الإسلام والإيمان، لهم نهيق يشبه نهيق الحمير، يقول: هؤلاء لا محالة: اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. فويل للقضاة والحكام، حيث لا يغيرون هذا مع قدرتهم.

وأما كلام الشافعية: فقال الإمام محدث الشام: أبو شامة، في كتاب: الباعث على إنكار البدع والحوادث **"وهو في زمن الشارح، وابن حمدان"**: لكن نبين من هذا ما وقع فيه جماعة من جهال العوام، النابذين لشريعة الإسلام، وهو ما يفعله الطوائف من المنتسبين إلى الفقر الذي حقيقته الافتقار من الإيمان، من مؤاخاة النساء الأجانب، واعتقادهم في مشائخ لهم.

وأطال رحمه الله الكلام، إلى أن قال: وبهذه الطرق، وأمثالها كان مبادئ ظهور الكفر من عبادة الأصنام، وغيرها، ومن هذا ما قد عم الابتلاء به، من تزيين الشيطان للعامة، تخليق الحيطان والعمد، وسرج مواضع مخصوصة في كل بلد، يحكي لهم حاك أنه رأى في منامه بها أحدا ممن شهر بالصلاح، ثم يعظم وقع تلك الأماكن في قلوبهم، ويرجون الشفاء لمرضاهم، وقضاء حوائجهم بالنذر لها، وهي ما بين عيون، وشجر، وحائط، وفي مدينة دمشق، صانها الله من ذلك، مواضع متعددة.

صور من حياة السلف

الأنفال - قال وهب بن منبه - رحمه الله -روى ملك الدار قال : إن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه - أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة ، فقال للغلام : اذهب بها إلى أبي عبيدة ثم تله ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع .

قال : فذهب بها الغلام فقال : يقول لك أمير المؤمنين : اجعل هذه بعض حاجتك ، قال : وصله الله ورحمه ، ثم قال : تعالي يا جارية ، اذهبي بهذه السبعة إلى فلان ، وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنفذها .

فرجع الغلام إلى عمر وأخبره ، فوجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل - رضي الله عنه - فقال : اذهب بها إلى معاذ بن جبل ، وتله في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع .

فذهب بها إليه فقال : يقول لك أمير المؤمنين : اجعل هذه في بعض حاجتك ، فقال : رحمه الله ووصله ، تعالي يا جارية ، اذهبي إلى بيت فلان بكذا ، واذهبي إلى بيت فلان بكذا .

فأطلعت إمرأة معاذ فقالت : نحن والله مساكين فأعطنا ، ولم يتبق في الخرقة إلا ديناران فدحا (رمى) بهما إليها ، فرجع الغلام إلى عمر فأخبره بذلك ، فسر بذلك وقال : إنهم إخوة بعضهم من بعض .





الهزبر النهدي -تقبله الله-

– أرشيف مؤسسة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الصّادق الصّدوق، القويّ بالله، المُبتلى المُعافى، أصدَقُ من رأيت سريرةً وأصفى مَنْ وقعَت عليه عيني فيما أظنُّ فؤاداً، كان صادقاً مع مولاه- نحسبه -، فجازاهُ خيرَ الجزاء وبشّره خيْرَ البُشرى في الحياة، وقبْل الممات، ولهُ عنده الحُسْنى ومزيدٌ...

فمن هو؟

شابٌ ثريّ من بلاد الحرمين، نهديُّ الأصْلِ، عاشَ حياة التّرف، وعَرِفَ معنى النّعيم، لكنّه لَفَظَ الجميع وسعى ملبّياً يُنادي (حيّ على الجهاد)، لمّا قرأ قول مولاه: {انْفِروا خِفافاً وثِقالاً}، وقرأ وعلِمَ قولَ أبي أيّوب الأنصاري، وعلِمَ أقوال العُلماء أنها لم تترك لأحد عُذراً، فهمَّ بالرحيل، وأخذَ يودّع أهله ويجهّزُ نفسه، لكنّ شيطانه همَسَ في أذنه: كيف تذهب وأنتَ معذور؟ ألستَ مصاباً بشلل الأطفال؟ رِجلُك لا تحملُك على المشي البطيء، فَضْلاً عن الجَرْي، ويدُك اليُسْرى شِبهُ معطّلة، كيفَ تستطيع حمل السلاح؟.

بكى الحبيبُ وذَرَفَ الدّموع، ثمّ وجَدَ ضالّته في قصّة الصّحابي الجليل عمرو بن الجموح رضي الله عنه لمّا قال: "إنّي لأرجو أن أطأ بعُرجتي هذه الجنة"، فقال: "والله إنّي لأرجو كما رجَوْت"، فجاءَ إلى ساحة العزّة، عَذَرَهُ الله ولم يعذِرْ نفسه، فالقِتالُ قتالُ دفعٍ، والعدو لم يُبْقِ لأحدٍ دُنْيا ولا ديناً، لم يمنعه ثراؤه ولم يُقعده عُذره عن النّهوض إلى ساحات الوغى.

قابلْتُ الرّجل وعَجِبْتُ لمجيئه، لكنّ الشّاب الظّريف البسّام، لا يَدَع لدهشتك فرصةً، يُقبِل عليك بوجهٍ كشِقّ القمر، مهلّلاً ومرحباً وخادماً كأنّما قد صادقْتَه قبل سِنين، ثم فارقْتُه وحانَ وقت اللّقاء، يرحّب ويخدم كل من قابَلَه.

اشترى سلاحاً خفيفاً حتى يستطيع حمْلَه واستعماله، وكان يجدُ نفسه في حراسة إخوانه، ولسانُ حاله يقول: إن لَم أدفع عنْكم صِحتُ بِكُم منبّهاً، وتخلّفْتُ عنكم مدافعاً. وكان صاحبَ دُعابةٍ لطيفة وخِفّة عَجيبة.

قصّةٌ مثيرةٌ وعجيبة: استيقظَ الشّهيد قبل يوم من ترجّله إلى مثواه، فلمّا قام من نّومه قال لصاحبه: "غداً أستشهد"، فضَحِك الشّباب وانهالوا عليه بسيلٍ من النّكات والتّعليقات الظّريفة، وبادَلَهُم الحبيبُ كعادته المُزاح بالمُزاح، حتى إنّ أميره قال: يا هَزبر ما عاد إلاّ أنت، مُمازِحاً كعادة الشّباب، وفي صبيحة يوم استشهاده، وبعدما استيقظَ من نّومة القَيْلولة التي أيْقَظهُ منها، مزاح أخيه أبي الحسن له وتلطيشه إياه، قال: "ولَدْ، أنا اليوم أستشهِدْ السّاعة السّادسة".

ضحِك أبو الحسن وقال له مازحاً: (قُمْ وإلاّ كَسَّرتُ رأسَكَ فوق من نومك، عدش إلاّ أنت!).

وتَجهّز مجموعة من الإخوة رُماة الهاون للرّمْي، وكان مَعَهُم أبو الحسن فقال لهم الهزبر: أخرُج معهم، فخرجوا.

نصَبَ الأسودُ مِدْفعَهم، وأمطروا رتلاً بقذائف "الهاون"، فأحرَقوا سيّارتين ثمَّ ذهبوا وأحضروا قذائف أخْرى، والتفَّ الإخوة حولَ "الهاون"، وأخذَ أبو أحمد يضبِطُ مِنظاره ورمى بقذيفة.

وفجأةً وقف أبو الحسن مشدوهاً، رأى دبّابة على جسرٍ بعيد، قد سلّطَت مدفعها باتجاه الإخوة، وانطلَقَتْ منها قذيفة، رأى وميضَ إطلاقها، وقبل أن يتكلّم؛ كانت شظيّة منها قُرْبَ عين أبي الحسن، وأُخرى في رَقَبة أبي أحمد، وأُخرَياتُ على صدر آخر، لكن الشّظايا جميعها كانت سطحية، وكان أبْعَدَ واحدٍ من "الهاون" مسافةً هو الهزبر، هربَ الجميع من مكان "الهاون" لتجنّب شظايا القصْف، لكنّ الهزبر لم يهرب، إذ أصابته شظيّة في مقتل في صدْره ورأسه فنامَ مكانَه، وترجلّ من حِصانه ولسان حاله: {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى}، وكان ذلكَ في تمام السّاعة السّادسة بالضّبط. وصَدَق رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً".

بقِيَ أن أذكّر: بأنّ ما بين مجيء الشّهيد لساحة الجهاد ورحيله ما يقرُب من شهر، من الذين عملوا قليلاً وأُجروا كثيراً، واسأل الله أن يخلفنا فيه خيراً.



تمّ نشر هذه السّيرة في العدد الثامن من صحيفة الأنفال "سير أعلام الشهداء" وتضمنت عنواناً خاطئاً تحت مسمى "سيف الأمة". وللمصداقية، نعيد نشرها في هذا العدد تحت عنوانها الصحيح " الهزبر النهدي ".
لذا فقد اقتضى التنويه.

القول المأثور

في شرك القبور



عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي ﷺ فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة

لا تتخذوا القبور مساجد

عن جندب رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك [رواه مسلم]



سلم الوصول إلى علم الأصول

منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول في توحيد الله واتباع الرسول ﷺ

للشَّيخ : حافظُ ينُ أَحْمَد الْحَكَمي | رَحِمَهُ الله

أبْدَأُ باسْمِ الله مُسْتَعِينا ... رَاضٍ بِهِ مُدَبِّر مُعِينَا

والْحَمْدُ لله كَمَا هَدَانَا ... إلى سَبِيلِ الْحَقِّ واجْتَبَانا

أحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وأشْكُرُهْ ... ومِن مَسَاوِي عَمَلي أسْتَغفِرُهْ

وأسْتَعِينُهُ عَلى نيْلِ الرِّضَا ... وأسْتَمِدُّ لُطفَهُ في مَا قَضَى

وبعدُ: إني بِالْيقِينِ أشْهَد ... شَهادَةَ الإخلاصِ أنْ لا يُعْبَدْ

بالْحَقِّ مألُوهٌ سِوَى الرَّحْمن ... مَنْ جَلَّ عَن عَيْبٍ وعَنْ نُقْصَانِ

وأن خيْرَ خَلْقِهِ محمَّدا ... مَنْ جاءنَا بالْبَيِّنَات والْهُدَى

رسوله إلى جَمِيعِ الْخَلْق ... بالنُّورِ والْهُدَى ودِينِ الْحَقِّ

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمجَّدا ... والْآلُ وَالْصَّحْبُ دَواماً سَرْمَدَا

وَبَعْدُ: هَذَا النَّظمُ في الأُصولِ ... لِمَنْ أرَادَ مَنْهجَ الرَّسُول

سأَلَني إيَّاهُ مَنْ لا بُدَّ لِي ... مِنِ امْتِثَالِ سُؤلِهِ الْمُمْتَثَل

فَقُلْتُ مَع عَجْزي ومَع إشفَاقِي ... مُعْتَمِداً على الْقَدِيرِ الْبَاقِي

الأنفال
تصاميم الأنفال
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ



قال تعالى :(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُون)

نقدم بهذا القسم بإذن الله فتاوى مبنية على الكتاب و السنة مأخوذة من إذاعة البيان من برنامج (فتاوى عبر الأثير) لينتفع بها عامة المسلمين في كل مكان بإذن الله

اسئلة منوعة تخص :

"صيام ونذر وذبح وأعياد وكفارات"

السؤال زوجي غير ملتزم وأنا أريد الصيام ومعلوم أن صيام النوافل يكون بموافقة الزوج، فهل يجوز لى الصيام دون موافقته؟

الجواب إن كان المقصود بهذا الزوج أنه غير ملتزم بمعنى أنه يقع فى نواقض التوحيد ونحو ذلك من الشرك فهذا يحرم البقاء معه .

– أما إن كان معه أصل التوحيد ولكن يقع فى بعض الكبائر ،فعليها حقيقة ألا تصوم النفل وهو شاهد إلا بإذنه فإن له معها لحاجته إليها، والله أعلم.

السؤال أشترى كبشاً منذ ثلاثة أشهر وأراد أن يضحي به ،و قبل أسبوع أكتشف أن أحد أسنانه مكسوره ،فهل يجب عليه تغيره ؟

الجواب لا يجب عليه تغيره فإن الذى يجتنب فى الضحايا: العوراء البين عوارها ،والعرجاء البين عرجها ،والعجفاء التى لا تنقي ،والمريضة التى لا يرجى برئها والعضباء و"العضب" هو: ذهاب أكثر من نصف الأذن أو القرن كما جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم فى الحديث الذى رواه الإمام أبو داوود والنسائي وغيرهما.

– وأما ما ذكره السائل فلا يؤثر إن شاء الله تعالى. وقد جاء عن عبيد بن فيروز قال (قلت للبراء: فإنى أكره النقص من القرن و من الذنب فقال: أكره لنفسك ما شئت وإياك أن تضيق على الناس) .

السؤال أنا أقسمت ألا آكل من الطعام الذى يأتى به أخى فلم أجد غيره، فاضطررت للأكل منه ،وأنا فقيرة ليس لى دفع كفارة اليمين، فماذا أصنع؟

الجواب نقول للسائلة أحسنتى عندما قبلتى طعام أخيك، واكلت من هديته. فإن ذلك من الإحسان ،والصلة الواجبة عليك. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما فى الحديث الصحيح عنه (من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير)

– وكفارة اليمين كما جاء فى القرآن: إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم. فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم.

– فما دمت لا تقدرين على الإطعام لقلة ذات اليد ،فعليك صيام ثلاثة أيام ،هذا والله تعالى أعلم.

السؤال شخص أفطر فى رمضان بعذر أياماً متوالية، فهل يلزمه عند القضاء الصيام أياما متواليه ؟

الجواب إيجب عليه أن يقضى ما افطره قبل أن يأتى رمضان القادم. أما التتابع فقد اختلف أهل العلم رحمهم الله فيه: فذهب الجمهور إلى عدم وجوب التتابع. وذهب بعضهم إلى وجوبه. والراجح والله أعلم أنه يستحب التتابع، لما فيه من المبادرة إلى إبراء الذمه. فإن صامها متقطعة بدون تتابع صح ولا شىء عليه والله أعلم .

السؤال ما حكم العقيقة هل هي واجبة أم سنه ؟ وكيف يتم توزيعها ؟ وهل فعلاً لا يجوز كسر العظم منها ؟

الجواب الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بسنته اقتفى أما بعد: فلقد اختلف أهل العلم رحمهم الله فى حكم العقيقة. فذهب مالك والشافعى وأحمد وغيرهم من أهل العلم إلى استحبابها. وقال الحنفية بنسخ العقيقة. وذهب الظاهرية إلى وجوبها. والصحيح قول الجمهور وهو استحباب العقيقة .

– وأما عن كيفية توزيعها فالأمر فيه سعه :– ...

– إن شاء أكل الثلث وأهدى الثلث وتصدق بالثلث

– وإن شاء تصدق بها كلها

– وإن شاء أهداها كلها

– وإن شاء طبخها

– وإن شاء وزعها نية

– والأصل أنه يجرى فى العقيقة ما يجرى فى الأضحية من الأحكام إلا أن العقيقة لا تجوز فيها المشاركه .

– وأما عن كسر عضم العقيقه فهو جائز عند المالكية ولا يندب .

– وقال الشافعية والحنابلة: يجوز اتخاذ الوليمة ولا يكره كسر العظام إذ لم يثبت فيه نهى مقصود بل هو خلاف الأولى.

– ويستحب أن تفصل أعضائها ، ولا تكسر عظامها ،تفاؤلاً بسلامة أعضاء المولود. وقد روى فى استحباب ذلك عن عائشة رضى الله عنها موقوفاً عليها،والله أعلم .

السؤال المرأة الحامل التى تخشى على طفلها فى رمضان هل يحق لها أن تفطر؟

الجواب نقول وبالله التوفيق: لا يجوز للمرأة حاملاً كانت أو مرضعة أن تفطر فى نهار رمضان ،إلا إن خشيت الضرر على نفسها أو ولدها. لقول الله تعالى (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين)

– قال بن عباس رضى الله عنهما فى تفسير هذه الآية: من لم يطق الصوم إلا على جهد فله أن يفطر ويطعم كل يوم مسكيناً ،والحامل ،والمرضع ،والشيخ الكبير ،والذى به سقم دائم.

– قال بن قدامه رحمه الله:– الحامل والمرضع إذا خافتا على أنفسهما فلهم الفطر، وعليهما القضاء فحسب، لا نعلم فيه بين أهل العلم اختلافاً، لأنهما بمنزلة المريض الخائف على نفسه. وإن خافتا على ولديهما افطرتا ،وعليهما القضاء، وإطعام مسكين عن كل يوم، وهذا يروى عن ابن عمر وهو المشهور من مذهب الشافعى.

– فالذى يتحصل من كلام أهل العلم السابق: أن الحامل أو المرضع إذا كانت تفطر خوفاً على نفسها فعليها القضاء فقط. وإن كانت تفطر خوفاً على جنينها أو ولدها فعليها القضاء واطعام مسكين عن كل يوم أفطرته ،والله تعالى أعلم.

السؤال لم أصم فى رمضان قبل عشر سنوات عشر أيام من غير عذر فماذا أصنع الآن؟

الجواب أختلف أهل العلم رحمهم الله فيمن أفطر فى رمضان متعمداً بلا عذر إلى ثلاثة أقوال :–

– القول الأول: عليه التوبة والقضاء مع الكفارة.

– والقول الثانى: عليه التوبة والقضاء .

– والقول الثالث:عليه التوبة فقط ولا قضاء عليه .

– والراجح: أنه يجب عليه أن يتوب ويندم على افطاره بغير عذر ،كذلك يجب عليه أن يقضي الأيام التى افطرها والله، تعالى أعلم.

موعدنا في العدد القادم مع فتاوى أخرى تخص (السفر والمحارم) بإذن الله.




- ولاية البركة | توثيق جرائم التحالف المصري الصهيوني ضد أهالي سيناء |

- سلسلة مرئية تتكون من أربعة حلقات صدرت عن المكتب الإعلامي لولاية سيناء توثق الجرائم التي يرتكبها التحالف المصري الصهيوني ضد المسلمين في سيناء ، حيث تعرض السلسلة جزء من الدمار الذي طال الحجر والبشر ومواشي المسلمين .



- إذاعة البيان | سنن النبي - ﷺ - (إحياء سنة) |

- سلسلة صوتية من إنتاج إذاعة البيان تعرض 41 سنة من سنن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة ، وإن تأمّر عليكم عبد ؛ فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، عضّوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة).



- مكتبة الهمّة | مطوية | اللوحات الإعلانية



تلك حدود الله فلا تقربوها

- مطوية قيمة صدرت عن مكتبة الهمة تبين تعريف الحدود والحكمة من تطبيقها ، كذلك تتضمن المطوية حالات ثبوت الحدود وشروط إقامتها مع بيان الحدود الشرعية وأدلتها من الكتاب والسنة.









| مطوية |

خير أهل الأرض نسباً محمد ﷺ

- مطوية قيمة صدرت عن مكتبة الهمة تعرض نسب النبي - صلى الله عليه وسلم - بصورة مفصلة ، كذلك تعرض المطوية أسماء النبي - صلى الله عليه وسلم - وكنيته .





الأصدارات

حماة الشريعة

الأنفال – إصدار مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لولاية سيناء يحذر المسلمين عامة وفي مصر خاصة من المشاركة في الإنتخابات الشركية ، كما ويحذرهم من الإقتراب من مراكز الإنتخابات حيث أنها ضمن أهداف للمجاهدين . كما يكشف الإصدار زيف وضلال من ادعوا أنهم من أهل السلف ويحسبون أنهم جماعات إسلامية حيث أنهم وقعوا في شرك الديمقراطية ودعوا الناس إليه .

كذلك يعرض الإصدار جانبا من صولات جنود الخلافة ضد جيش الردة المصري .



وذكر 4

الأنفال – إصدار مرئي من سلسلة وذكر التي تصدر عن المكتب الإعلامي لولاية البركة ، بتناول الإصدار الثبات عند لقاء الأعداء وأسبابه ، كما يحذر الإصدار من التولى يوم الزحف (تولية الدبر) حيث أنه من الكبائر ولا ينال صاحبه إلا غضب الله عز وجل عليه ونار جهنم .

قال الله عز وجل : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ } .

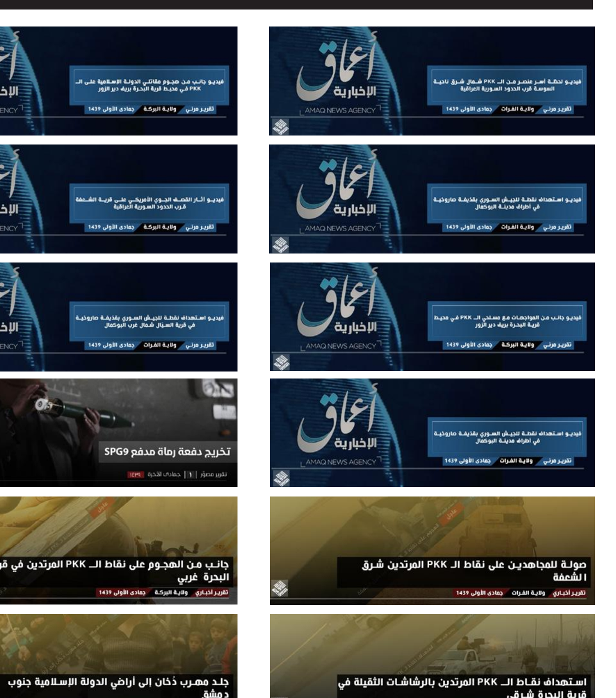


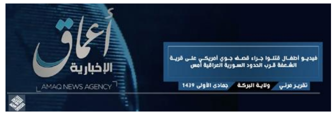
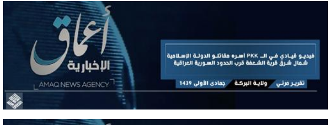
صحيفة النبأ (العدد ١١٧ - ١١٨)



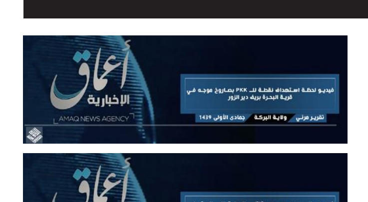


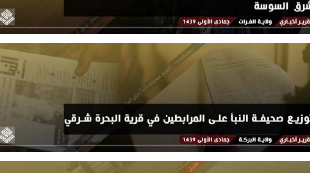
وكالة أعماق - التقارير المصورة



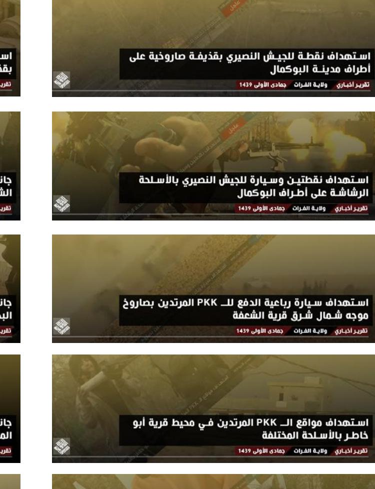








استهداف نقطة للجيش النصيري بقذيفة صاروخية على أطراف مدينة البوكمال
استهداف نقطتين وسيارة للجيش النصيري بالأسلحة الرشاشة على أطراف البوكمال
استهداف سيارة رباعية الدفع لـ PKK المرتدين بصاروخ موجه شمال شرق قرية الشعفة
استهداف مواقع الـ PKK المرتدين في محيط قرية أبو خاطر بالأسلحة المختلفة
تصفية جاسوس للحكومة الأفغانية وآخر لحركة طالبان المرتدة في ننجرهار
استهداف نقاط الـ PKK المرتدين في قرية أبو حسن بقذائف مدفع 57 ملم


جانب من المواجهات بين جنود الخلافة وهيئة تحرير الشام المرتدة في مخيم اليرموك


جانب من المواجهات مع الـ PKK المرتدين في قرية البحرة غربي


جانب من الاشتباكات التي أسفرت عن السيطرة حي المليون والمشروع في مخيم اليرموك


استهداف نقطة لـ PKK المرتدين بقذائف الـ SPG9 في قرية (البحرة غربي)


استهداف نقاط الـ PKK المرتدين في قرية أبو حسن بالرشاشات الثقيلة
استهداف نقطتين للجيش النصيري بقذائف الـ SPG9 على أطراف مدينة البوكمال
استهداف نقاط الـ PKK المرتدين بقذائف الـ SPG9 في قرية البحرة غربي


جانب من التصدي لهجمات الجيش المصري المرتد جنوب الشيخ زويد


جانب من نشاط مكتب التعليم في جنوب دمشق


استهداف نقاط الجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال بالقذائف الصاروخية


جانب من هجوم جنود الخلافة على نقطة لـ PKK المرتدين شمال شرق الشعفة


جانب من عمل الخدمات - تنظيف شارع حيفا وفتح الطرقات


استهداف الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة شرقي) بالأسلحة الرشاشة والقذائف
استهداف نقطة للجيش النصيري بقذيفة SPG9 في محيط مدينة البوكمال


عاجل
استهداف نقطة للجيش النصيري بقذيفة SPG9 في قرية العشاير شمال غرب مدينة البوكمال
تقرير أخباري
ولاية الفرات
جمادى الأولى 1439